روحاني: قرارات مهمة لتوسيع العلاقات.. وانعقاد اللجنة المشتركة بصورة سنوية

أمير قطر يدعو من إيران إلى الحوار وخفض التصعيد بالمنطقة

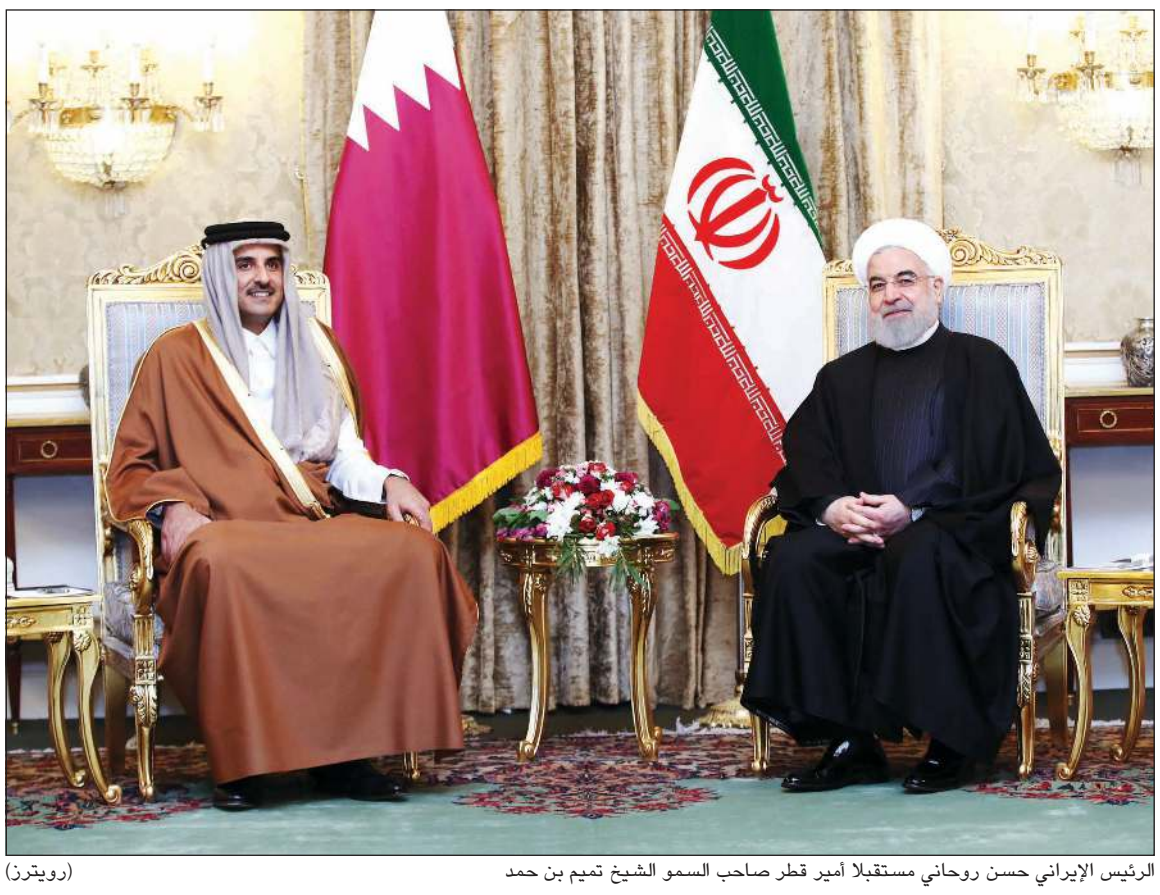
الرئيس الإيراني حسن روحاني مستقبلا أمير قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال أمير قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس إن قطر تثمن وتقدر موقف إيران وما قدمته للدوحة خلال السنوات الأخيرة، سواء بفتح موانئها أو أجوائها.

وشدد أمير قطر، خلال مؤتمر مشترك مع الرئيس الإيراني حسن روحاني في طهران، على أن «الحل الوحيد لخلافات المنطقة هو الحوار وتخفيف التصعيد».

وصرح صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عقب إجراء مباحثات مع الرئيس الإيراني بأن لقاءه مع روحاني كان جيدا ومثمرا، مشددا على أن العلاقات بين قطر وإيران «تاريخية، وشهدت تطورات كبيرة وكانت القنوات بين الجانبين دائما مفتوحة»، وأضاف أمير قطر أنه وجه الدعوة للرئيس روحاني لزيارة قطر.

من جانبه، قال الرئيس حسن روحاني إن إيران وقطر اتخذتا «قرارات جيدة ومهمة لتوسيع العلاقات بينهما»، وأضاف أن البلدين قررا زيادة وتيرة تبادل الزيارات بينهما، وتابع، أنه نظرا لأهمية الأمن في المنطقة ولاسيما في الخليج، «قررنا الاستمرار بالتعاون والتشاور بين البلدين».

وأعلن روحاني أن الجانبين قررا عقد اللجنة المشتركة بينهما بصورة سنوية، معبرا عن أمله بأن تتوسع العلاقات بين الدوحة وطهران.

وكان الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري قد زار طهران قبل نحو أسبوع، والتقى خلال الزيارة روحاني ووزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، وبحث خلال الزيارة التطورات الإقليمية خصوصا في العراق، وعلى رأسها اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني في غارة جوية أميركية قرب مطار بغداد قبل أكثر من أسبوع.

البرلمان الإيراني يدعم الحرس الثوري.. وترامب يحذر من قتل «المحتجين»

بريطانيا تتوعد إيران بالتحول إلى دولة «منبوذة»

إيرانيون يطالبون بطرد السفير البريطاني خلال تظاهرة امام السفارة البريطانية في طهران امس (أ ف ب)

عواصم ـ وكالات: انتقدت الحكومة البريطانية بشدة احتجاز السلطات الإيرانية سفيرها لدى طهران، روب ماكير، مشددة على أن هذه الخطوة جاءت «دون أي أرضية ومبررات». وذكر وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، في بيان امس، أن احتجاز السلطات الإيرانية للسفير البريطاني يمثل «انتهاكا فاضحا للقانون الدولي». وتابع: «تقف حكومة إيران حاليا في مفترق طرق، وبإمكانها إما مواصلة سيرها نحو التحول إلى دولة منبوذة، مع كل ما يجلبه ذلك من العزلة السياسية والاقتصادية، أو اتخاذ خطوات بغية تخفيف التوتر والانخراط في الطريق الديبلوماسي للمضي قدما».

من جهته، نفى ماكير، مشاركته في أي تظاهرة ضد السلطات كما أفادت وسائل إعلام إيرانية. وكتب ماكير على تويتر «يمكنني أن أؤكد أنني لم أشارك في أي تظاهرة». وأضاف «لقد ذهبت إلى حدث قدم على أنه وقفة لتكريم ضحايا مأساة (طائرة الرحلة) بي إس 752» التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية التي أسقطت قرب طهران بواسطة صاروخ إيراني.

وكتب ماكير «من الطبيعي أن أكون أرغب بتكريم» الضحايا خصوصا أن بعضهم «بريطانيون».

من جانبه، حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران امس، من قتل المتظاهرين المحتجين على إسقاط النظام الإيراني لطائرة الركاب التابعة للخطوط الأوكرانية.

وكتب في تغريدة: «أقول لقادة إيران: لا تقتلوا متظاهريكم»، منبها الى أن العالم «والأهم الولايات المتحدة تراقب» الوضع. الى ذلك، أكد نواب مجلس الشورى الإيراني (البرلمان)، في بيان امس، «دعمهم الحازم» للحرس الثوري الإيراني وبرامجه وإجراءاته في دعم وحماية الشعب والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفقا لما نقلته وكالة «فارس» الإيرانية.

وأشاد النواب بقيام الحرس الثوري بقصف قاعدتين تستخدمهما قوات أميركية في العراق ردا على اغتيال الولايات المتحدة لقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني.

وقال النواب في البيان إن «الهجوم الصاروخي للحرس الثوري أذهل العالم بكسر هيبة واقتدار أميركا». وأعرب النواب عن أسفهم لسقوط طائرة الركاب الأوكرانية الذي راح ضحيته 176 شخصا، ولكنهم أشادوا في الوقت نفسه بإقرار الحرس الثوري بمسؤوليته عن إسقاطها.

في غضون ذلك كثف المحتجون الإيرانيون الضغوط على قادة البلاد امس، مطالبين بتنحي كبار المسؤولين بعدما أقر الجيش بإسقاط الطائرة الأوكرانية بطريق الخطأ.

وهتف عشرات المحتجين أمام جامعة في طهران «يكذبون ويقولون إن عدونا أميركا، عدونا هنا» كما تجمع عشرات المتظاهرين في مدن أخرى.

الى ذلك، قالت وسائل إعلام رسمية إيرانية إن ميليشيا الباسيج نظمت مظاهرة خارج السفارة البريطانية في طهران امس، للمطالبة بإغلاقها.

مناورات «شبحية» بالتزامن مع تحذيرات ترامب لطهران

وكالات: بالتزامن مع تحذير الرئيس الاميركي دونالد ترامب لايران بتوجيه ضربات الى 52 هدفا ايرانيا اذا تجرأت على استهداف جنود او مصالح اميركية في المنطقة كثأر على مقتل اللواء قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني، وبحسبما نشرته صحيفة «إكسبريس البريطانية»، خرجت المقاتلات الشبح طراز F-35A Lightning II إلى المدرج في ولاية يوتاه لتنفيذ مهام تدريبية، وصفتها قيادات من سلاح الجو الأميركي بأنها تأتي لاختبار واستعراض مدى القوة والقدرات القتالية.

وبلغت القيمة الإجمالية للمقاتلات التي شاركت في التدريب بقاعدة هيل الجوية الأميركية زهاء 4,2 مليارات دولار. وأظهرت التدريبات، التي واكبت تصريحات ترامب، مدى قدرة القوات الجوية على نشر قوة كبيرة من طراز F-35As في آن واحد وبسرعة فائقة وتنسيق منقطع النظير.

وكشفت الأجنحة القتالية التابعة لسلاح الجو الأميركي عن بلوغ مقاتلات F-35 أخيرا القدرة على تنفيذ المهام القتالية بالكامل.

وقال العقيد ستيفن بيهمر قائد الفرقة القتالية 388 «مثلت كل حصة تدريب ونشر تم إجراؤها على مدار السنوات الأربع الماضية نقطة انطلاق أساسية في الوصول إلى القدرة القتالية الكاملة. إنها مجرد بداية لعمليات قتالية متواصلة من المقاتلات طراز F-35A وستبقى القوات جاهزة وعلى أهبة الاستعداد للانتشار كلما وحيثما كانت هناك حاجة لذلك». واستغرق التخطيط لإجراء هذه التدريبات عدة أشهر، لكن واكب تنفيذها نفس الأسبوع الذي تواصل فيه الولايات المتحدة الاستعدادات تحسبا لأي تحرك من جانب إيران ردا على مقتل سليماني.

مقاتلات الشبح الاميركية (العربية.نت)

وقام حساب فرقة أجنحة الجو الـ 419 احتياط بنشر تغريده جاء فيها أنهم «مستعدون للطيران والقتال والنصر».

فيما قال مقاتلو الفرقة الـ 388 «أثبتت التدريبات، التي تم التخطيط لها على مدار عدة أشهر، قدرتنا على توظيف قوة كبيرة من طراز F-35As، واختبار مدى الجاهزية فيما يتعلق بمهام الأفراد وتتابع تحليق المقاتلات، والتنسيق مع العمليات الأرضية وغرفة عمليات الطيران، بالإضافة إلى القدرة القتالية ضد الأهداف الجوية والبرية. وبعد مرور أكثر من 4 سنوات بقليل على تسلم أول طائرة من طراز F-35A Lightning II هجومية، تمكن نسور أجنحة قاعدة هيل الجوية من بلوغ مرحلة القدرة القتالية الهجومية الكاملة». كما تم تنفيذ تشكيل «مشية قطيع الأفيال» كجزء من التدريبات، وهو مصطلح يتعلق بكيفية صف وتنظيم تحرك أعداد كبيرة من المقاتلات العسكرية في خطوط متقاربة ومزدحمة للغاية قبيل الإقلاع.

سماع دوي مدفعية وسط طرابلس بعد تنفيذ الوقف بوقت قصير

وقف إطلاق نار «هش» في ليبيا بعد أشهر من المعارك

عواصم ـ وكالات: دخل اتفاق لوقف إطلاق النار في ليبيا حيز التنفيذ امس، بعد أشهر من المعارك عند أبواب طرابلس وعلى إثر مبادرة من أنقرة وموسكو ومباحثات ديبلوماسية مكثفة فرضتها الخشية من تدويل إضافي للنزاع.

وأعلن رجل شرق ليبيا النافذ المشير خليفة حفتر الذي يسعى منذ ابريل للسيطرة على طرابلس، الاتفاق قبيل دخوله حيز التنفيذ منتصف ليل السبت الأحد.

وبعد عدة ساعات، أعلن رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج موافقته كذلك على وقف إطلاق النار لكنه شدد على «الحق المشروع» لقوات حكومته بـ «الرد على أي هجوم أو عدوان».

ورحبت بعثة الأمم المتحدة بالإعلانين، وحثت الأطراف على «إفساح المجال أمام الجهود السلمية لمعالجة جميع الخلافات عبر حوار ليبي ـ ليبي».

وبعد منتصف الليل بوقت قصير، سمع دوي مدفعية وسط طرابلس، قبل أن يسود هدوء حذر في الضواحي الجنوبية للعاصمة حيث تدور مواجهات منذ عدة أشهر بين قوات الحكومة وتلك الموالية لحفتر.

وبينما لم يتم الإعلان عن أي آليات لمراقبة وقف إطلاق النار، دعت سلطات طرابلس «اللجان العسكرية المقترحة من الطرفين لإعداد الإجراءات الكفيلة بوقف إطلاق النار تحت رعاية وإشراف الأمم المتحدة».

ويأتي دخول الاتفاق حيز التنفيذ بعد سلسلة من التحركات الديبلوماسية خلال الأسبوع الجاري، قادتها تركيا وروسيا اللتان فرضتا نفسيهما كلاعبين رئيسيين.

ورحبت حكومة الوفاق المعترف بها دوليا بالمبادرة لكن من دون إعطاء موقف واضح منها، فيما أعربت القوات الموالية لحفتر عن عزمها استكمال الهجوم. لكن بدا أن الجانبين تراجعا أمام الضغوط الديبلوماسية، في ظل الخشية من تدويل متزايد للنزاع الدائر عند السواحل الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط.

وفي السياق، التقت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل في موسكو امس الاول بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال «آمل فعلا أن يكف أطراف النزاع الليبي عن إطلاق النار».

ومن جانبها، رحبت ميركل بالجهود الروسية ـ التركية، آملة أن توجه قريبا «الدعوات الى مؤتمر في برلين ترعاه الأمم المتحدة».

وليلا، أعرب الرئيسان الروسي والتركي في اتصال هاتفي عن «رغبتهما، في توفير مساعدة على جميع الصعد التي من شأنها دفع مسار الحل السياسي قدما»، وفق الكرملين.

أنباء سورية

برلين تعرب عن ارتياحها لتمديد قرار عبور المساعدات عبر الحدود إلى سورية

الجيش السوري أكمل الاستعدادات لعملية عسكرية في ضواحي حلب

عواصم ـ وكالات: أفاد تقرير إخباري أمس بأن الجيش السوري استكمل استعداداته لبدء عملية عسكرية في ضواحي حلب وريفها.

وأوضحت صحيفة «الوطن» السورية أن هذه العملية ستضع الطريق الدولي الذي يصل حلب بحماة، وفق «اتفاق سوتشي» 2018، في الخدمة و«تؤمن الجبهات الغربية للمدينة من الإرهاب».

وكشف مصدر ميداني عن استقدام الجيش السوري أرتالا عسكرية جديدة، بينها صواريخ حديثة لم تستخدم في حلب من قبل، إلى خطوط تماس الجبهات الغربية من المدينة وإلى ريف المحافظة الجنوبي، لتضاف إلى التعزيزات السابقة التي أرسلت في وقت سابق إيذانا ببدء عملية عسكرية متوقعة في أي لحظة.

وأشار المصدر إلى أن الجيش «نفذ أمس الأول رميات صاروخية ومدفعية استهدفت مقار وتحركات الإرهابيين في ريفي حلب الغربي والجنوبي».

إلى ذلك، أعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية عن ارتياح (برلين) لقرار مجلس الأمن الدولي الخاص بتمديد المساعدات عبر الحدود إلى سورية، قبل فترة وجيزة من انتهاء صلاحيتها.

وأضافت ان ذلك القرار من شأنه أن يضمن حصول ملايين الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة الأساسية في سورية، وأن المساعدات الإنسانية عبر الحدود مع تركيا إلى منطقة «إدلب» ممكنة، لافتة إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة معني بفحص المعابر الحدودية المناسبة الأخرى.

وقالت المتحدثة إنه تم خوض مفاوضات صعبة في هذا السياق، حيث كانت الأولوية للاعتبارات الإنسانية، وأنه في النهاية تم اقتراح حل وسط وصفته بـ «الصعب».

وأكدت أن مجلس الأمن وافق أخيرا على اقتراح التسوية واصفة هذا النبأ بأنه «سار» لملايين السوريين. في سياق متصل، قتل مدنيان «اثنان» وأصيب 3 آخرون بجراح، بينهم طفلان، بجروح، جراء قيام مجموعات باستهداف عدد من أحياء مدينة حلب السورية بالقذائف الصاروخية.

وذكر مصدر في قيادة شرطة حلب ـ في تصريح أدلى به لوكالة الأنباء السورية ـ أن التنظيمات المسلحة المنتشرة عند الأطراف الغربية، والريف الشمالي الغربي لمدينة حلب أطلقت عدة قذائف صاروخية على أحياء: مساكن السبيل، وشارع تشرين، وشهباء الجديدة، والخالدية، وشارع النيل.

وأشار المصدر إلى أن الاعتداءات أسفرت عن مقتل مدنيين «اثنين» وإصابة 3 آخرين، بينهم طفلان بجروح، نقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، ووقوع أضرار مادية ببعض المنازل والممتلكات.

صورة التقطتها طائرة بدون طيار تظهر معسكرا للنازحين على مشارف بلدة بنيش في محافظة إدلب أمس الأول (أ.ف.ب)